



تقرير

معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)

بشأن

تعزيز العلاقات التجارية البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يقدم إلى

الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن

للجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (COMCEC)

بند جدول الأعمال رقم: 4

العلاقات التجارية البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

أنقرة، الجمهورية التركية

23-24 مايو 2023

مقدمة

يقدم هذا التقرير ملخصاً للأنشطة التي أجراها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في إطار تنفيذ استراتيجية لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)، وسيتم تقديمه للاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك الذي من المقرر عقده افتراضياً خلال فترة 23-24 مايو 2023.

واتسمت الفترة الزمنية التي يغطيها هذا التقرير بمواصلة المعهد لجهوده الحثيثة من أجل تنفيذ مجالات التعاون التي حددها الكومسيك، لاسيما ما يتعلق منها بتعزيز العلاقات التجارية البينية للدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتتخذ أنشطة المعهد أوجهاً متعددة وتغطي الأعمدة الرئيسية التي تقوم عليها الهياكل الأساسية للجودة: المواصفات والمقاييس والاعتماد.

إن مواءمة المواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد من الأمور الحيوية والضرورية للتسريع من وتيرة تنمية الاقتصاديات في العالم الإسلامي، ويمكن من خلال ذلك تعزيز مستويات التفاهم المشترك في كل البلدان الأعضاء. فمن شأن وضع إطار موحد للمواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد أن يرفع الحواجز التي تعيق السير الطبيعي للعلاقات التجارية ويساهم في تيسير التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكل بلدان العالم.

وقد واصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية عمله المتمثل في تطوير المواصفات الموحدة التي تشتد الحاجة إليها في بلدان المنظمة، ونشر لحد الوقت الراهن 56 (ستة وخمسين) مواصفة (مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، 20 (عشرون) منها متعلقة بقضايا الحلال. وتعمل 17 (سبع عشرة) لجنة فنية إلى جانب اللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (CCA) بكل فعالية على تطوير 36 مواصفة جديدة كلها في الوقت الراهن في مرحلة المشروع، ومن هذه المواصفات، على سبيل المثال لا الحصر، المواصفة 2022: OIC/SMIIC 37 - المنتجات الحلال - استخدام عظام وجلد وشعر الحيوانات - مبادئ توجيهية عامة، والمواصفة 2022: OIC/SMIIC 47 - التمور لأغراض صناعية... إلخ.

ومنذ شهر نوفمبر 2022، أجرى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 10 برامج تدريبية بشأن مواصفات المنظمة/المعهد المتعلقة بالحلال بهدف التشجيع على الاستخدام الموحد للمواصفات على صعيد بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وينظم المعهد سلسلة من الدورات التدريبية التي تركز على الإلمام بمواصفات المنظمة/المعهد ومتطلباتها وتنفيذها وفهمها فهماً جيداً. وبهدف بناء القدرات البشرية في مجال المقاييس، أجرى المعهد 7 (سبع) دورات تدريبية متعلقة بالمقاييس. وقد أُدرج مشروع "تدريب حول أساليب الكشف في الأغذية واللحوم الحلال ومقارنة بين المختبرات لصالح بلدان منظمة التعاون الإسلامي" في القائمة النهائية للمشاريع المؤهلة للاستفادة من التمويل في إطار مشروع الكومسيك لتمويل المشاريع تحت رقم 2022-SMIIC-006.

تحت شعار "من أجل تجارة مستدامة: استكشف مختلف جوانب صناعة الحلال المتنامية في العالم"، نظمت مؤسسة Discovery Events بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، تماشياً مع اتفاقية إطار التعاون بين المؤسستين، النسخة الثامنة للقمّة العالمية للحلال (WHS)، التي تنظم سنوياً، وذلك خلال فترة 24-26 نوفمبر 2022 في مركز إسطنبول للمؤتمرات (ICC)، إسطنبول/الجمهورية التركية؛ ونظمت بالتزامن مع الدورة التاسعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال (24-26 نوفمبر 2022).

وبالتزامن مع النسخة الثامنة للقمّة العالمية للحلال، نظمت الدورة التاسعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال، ووفر الحدثان مناخاً فريداً لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين ومجموعة من الباحثين والخبراء في جميع المجالات التي تدخل ضمن نطاق تعريف الحلال (مثل الأغذية والمشروبات الحلال، ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية الحلال، والسياحة والإقامة المراعية لضوابط الحلال، والخدمات المصرفية والمالية الإسلامية، والمنسوجات والأزياء المحتشمة... إلخ).

وفي الوقت ذاته، يواصل المعهد عمله المتعلق ببناء القدرات في مجال المقاييس، بحيث يخطط مجلس القياس (MC) التابع للمعهد لإجراء عدد من البرامج التدريبية. وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمسة مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، ويتعلق الأمر بالتجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر.

اجتماعات الإدارة العليا

اجتماع مجلس الإدارة (BOD)

عقد الاجتماع الرابع والعشرون لمجلس إدارة معهد الموصافات والمقاييس للدول الإسلامية بنجاح في مدينة إسطنبول، تركيا، بتاريخ 21 نوفمبر 2022، واستضافه معهد الموصافات التركي.

وترأس اجتماع مجلس الإدارة سعادة الدكتور سعد بن عثمان القصبى، رئيس مجلس إدارة المعهد. وحضر الاجتماع ممثلون عن 12 دولة عضوا في مجلس الإدارة، وذلك بعد انعقاد الاجتماعين الدوريين للجنيتين المالية والاستراتيجية التابعتين للمجلس في وقت متزامن صبيحة نفس اليوم. وترأس اجتماع مجلس إدارة المعهد سعادة الدكتور سعد بن عثمان القصبى، رئيس مجلس إدارة المعهد، وحضر الاجتماع مندوبون من 12 دولة عضوا في مجلس الإدارة.

ومن أبرز مخرجات الاجتماع موافقة مجلس الإدارة على طلبات عضوية كل من جمهورية أذربيجان التي سيمثلها معهد التقييس الأذربيجاني (AZSTAND)، بصفته الهيئة الوطنية المعنية بالموصافات، وجمهورية طاجيكستان التي ستمثلها هيئة الموصافات والمقاييس وإصدار الشهادات والتفتيش التجاري التابعة لحكومة طاجيكستان (TAJKSTANDARD)، بصفته الهيئة الوطنية المعنية بالموصافات، وهذا ما جعل عدد أعضاء المعهد يبلغ 44 عضوا إلى جانب 3 أعضاء تتمتع بصفة مراقب.

وخلال الاجتماع، قدم رؤساء المجالس التابعة للمعهد تقاريرهم بشأن آخر التطورات والأنشطة، ووافق مجلس الإدارة على عملية انتخاب رئيس ونائب رئيس مجلس الاعتماد (AC) فضلا عن انتخاب رئيس مجلس المقاييس (MC) لفترة 2022-2024.

كما تسلم مجلس الإدارة تقارير محلية من لجانته الدائمة والخاصة، ووافق أيضا على وثيقة خطة السنتين (2023-2024) لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لمعهد الموصافات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2021-2030. ولم يفوت مجلس الإدارة الفرصة لاستعراض ومناقشة مشروع ميزانية السنة المالية 2023.

اجتماع الجمعية العامة (GA)

تمثل الجمعية العامة لمعهد الموصافات والمقاييس للدول الإسلامية التجمع السنوي للدول الأعضاء في المعهد بهدف مناقشة مجموعة من القرارات والتقارير والمشاريع واتخاذ ما يلزم من قرارات بشأنها.

وعقد الاجتماع السابع عشر للجمعية العامة للمعهد بتاريخ 22 نوفمبر 2022 في إسطنبول، الجمهورية التركية. وحضر الاجتماع مندوبون من 30 دولة عضوا في المعهد و 3 دول تتمتع بصفة مراقب، فضلا عن مندوبين من جمهورية أذربيجان وجمهورية طاجيكستان باعتبارهما عضوين جديدين في المعهد، وممثلون عن منظمة التعاون الإسلامي وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO) والمنظمة العالمية للموصافات (ISO)، بصفة مراقبين.

وبعد تلاوة من القرآن الكريم، ألقى سعادة الدكتور سعد بن عثمان القصبى، رئيس مجلس إدارة معهد الموصافات والمقاييس للدول الإسلامية، الكلمة الافتتاحية ورحب من خلالها بالدول الأعضاء في المعهد في هذا الاجتماع، وأعرب أيضا عن التزام المملكة العربية السعودية بالتعريف بأنشطة المعهد والتوعية بأهمية الموصافات وتقييم المطابقة في تعزيز المنافسة في الدوائر الصناعية، وأيضاً تسخير موارد الدول الأعضاء لإنجاح الخطة الاستراتيجية للمعهد لفترة 2021-2030، وتوفير الدعم اللازم لأجهزة المعهد وأمانته العامة.

وألقى سعادة السيد محمود سامي شاهين، رئيس معهد الموصافات التركي (TSE) ونائب رئيس مجلس إدارة المعهد، كلمته الترحيبية باعتباره ممثلاً للبلد المضيف، وشدد من خلالها على أهمية اعتماد موصافات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد الموصافات والمقاييس للدول الإسلامية في مساعي توحيد الجهود وأيضاً النهوض بالعلاقات التجارية من خلال القضاء على الحواجز الفنية المعيقة للتجارة. ومن خلال توجيه الشكر لأعضاء فريق المهام الخاص المنضوي تحت مجلس الاعتماد التابع للمعهد على ما قدموه من إسهامات في إعداد الدراسات لتحديد الهيئة ذات الصلة في الهياكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال (OHAQ)، أكد على مدى محورية الاعتماد لضمان شفافية ومصداقية أنشطة تقييم المطابقة.

وعقب كلمات/ رسائل المؤسسات المدعوة، ألقى سعادة السيد ناجهي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي، رسالة معالي السفير حسين ابراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. ودعا من خلال هذه الرسالة كل الدول الأعضاء والأمانة العامة للعمل على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمعهد وأيضاً باقي البرامج والقرارات الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي التي تروم تحقيق أهداف تنموية مشتركة وفق ما ينص عليه ميثاق المنظمة وبرنامج عمل المنظمة حتى عام 2025. وأثنى معالي الأمين العام على العرض القيم الذي ألقاه المعهد حول الموصافات الخاصة

بالسياحة الإسلامية خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة (ICTM) الذي عقد في شهر يونيو 2022 في باكو، أذربيجان. وحث أيضا جميع الهيئات المعنية بالموصفات والمقاييس في الدول الأعضاء في المنظمة على إقامة علاقات تعاون هادفة من خلال تطوير مواصفات موحدة للمنظمة/ المعهد وفق ما تلميه الحاجة.

وألقى معالي السيد حسن بيوكديدي، نائب وزير الصناعة والتكنولوجيا بالجمهورية التركية، كلمة أكد من خلالها على استعداد تركيا للمساهمة في تعزيز حضور بلدان المنظمة بفعالية في مجال التجارة الدولية، وأفاد بأن تركيا اعتمدت مواصفات المنظمة/ المعهد، ودعا الدول الأعضاء للعمل المشترك للنهوض بالقدرة التنافسية لمؤسساتنا في السوق الدولية لتقييم المطابقة والتخطيط لأنشطة لبناء القدرات في مجالات التقييس والمقاييس والاعتماد، التي هي أبرز مكونات الهياكل الأساسية للجودة.

وخلال جلسة العمل، أطلع الأمين العام الجمعية العامة على آخر التطورات على صعيد المعهد وأنشطته بالإضافة إلى تلخيص أنشطة مجالس المعهد واللجان الفنية وأطلع الجمعية على جهود تنفيذ الخطة الاستراتيجية وباقي الأنشطة الهامة التي أجريت منذ الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة للمعهد. كما سلط الضوء على قضايا مهمة كانت موضوعا للنقاش خلال الاجتماع الثالث والعشرين والاجتماع الرابع والعشرين لمجلس إدارة المعهد.

وزيادة إلى ذلك، قدم رؤساء المجالس التابعة للمعهد تقاريرهم بخصوص الأنشطة الفنية للمعهد. وصادقت الجمعية العامة على تقرير مدقق الحسابات المالية الخارجي وميزانية المعهد لعام 2023 فضلا عن المساهمات الإلزامية السنوية للدول الأعضاء في ميزانية المعهد لعام 2023.

وأسفر الاجتماع عن نتائج مثمرة ومحفزة واتخذت خلاله مجموعة من القرارات وتم الإعلان عن بداية مرحلة جديدة مع المسؤولين المنتخبين حديثا والأجهزة المحدثة.

I. الأنشطة المتعلقة بالاستراتيجية

نظرة عامة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لفترة 2021-2030

يعمل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بكل حيوية على تنفيذ خطة الفترة الجديدة (2023-2024) لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمعهد لفترة 2021-2030 المعتمدة. وقد أطلقت الأمانة العامة للمعهد 12 (اثنا عشر) مشروعا، وسيتم الإعلان عن إطلاق 4 (أربعة) مشاريع أخرى خلال الفصل الثالث من هذا العام. والتقدم المحقق في مؤشرات الأداء الرئيسية على مدى هذه الأشهر الثلاثة من عام 2023 هو 30%، بينما إجمالي التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع هو 18%.

وفي مرحلة تنفيذ الخطة، أحرزت الأمانة العامة للمعهد نجاحا ملموسا على مستوى تنفيذ مجموعة من الأنشطة التي ساهمت بصورة كبيرة في تحقيق مقاصد مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة لقياس معدل الإنجاز على مستوى الأهداف الاستراتيجية.

II. الأنشطة الفنية لمجالس معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

أ. مجلس إدارة التقييس (SMC)

يضطلع مجلس إدارة التقييس (SMC)، بصفته هيئة متخصصة، بعملية تطوير الأنشطة المستقبلية للجان الفنية ومتابعة أداؤها في مختلف مشاريع المواصفات الجارية.

وخلال العام المنصرم، واصل مجلس إدارة التقييس عملية تطوير الأنشطة المستقبلية للجان الفنية ومتابعة أداؤها في مختلف مشاريع المواصفات الجارية.

وقد أطلقت الأمانة العامة للمعهد 12 (اثنا عشر) مشروعا، وسيتم الإعلان عن إطلاق 4 (أربعة) مشاريع أخرى خلال الفصل الثالث من هذا العام. والتقدم المحقق في مؤشرات الأداء الرئيسية على مدى هذه الأشهر الثلاثة هو 30%، بينما إجمالي التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع هو 18%.

ب. اللجان الفنية (TCs)

تقع مسؤولية تطوير وإدارة المشاريع المتعلقة بمواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وباقي المشاريع ذات الطابع الفني على عاتق اللجان الفنية (TCs).

ويواصل المعهد عمله المتمثل في تطوير المواصفات الموحدة التي تشتد الحاجة إليها في بلدان المنظمة، ونشر لحد الوقت الراهن 50 (خمسين) مواصفة (مواصفات المنظمة/ المعهد)، 20 (عشرون) منها متعلقة بقضايا الحلال. وتعمل 16 (ست)

عشرة) لجنة فنية إلى جانب اللجنة المعنية بالموصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (CCA) بكل فعالية على تطوير 36 مواصفة جديدة كلها في الوقت الراهن في مرحلة المشروع.

وبعد الدورة الحادية عشرة لاجتماعات أسبوع اللجان الفنية التي احتضنتها إسطنبول خلال فترة 17-21 سبتمبر 2022 بالجمع بين الصيغتين الحضرية والافتراضية، واصلت اللجان العمل على مشاريعها عبر الإنترنت من خلال الفرق العاملة وفرق المهام الخاصة. ومن المقرر تنظيم الدورة الثانية عشرة لاجتماعات أسبوع اللجان الفنية بالصيغة الهجينة في شهر أكتوبر 2023 في إسطنبول، وخلال نفس الفترة يمكن للجان الفنية التي لديها قضايا عاجلة أو معلقة أن تعقد اجتماعات عبر الإنترنت.

أسفرت الجهود التي بذلتها هذه الفترة للجان الفنية واللجنة المعنية بالموصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة للمعهد (SMIIC/CCA) بدعم من أسابيع اجتماعات اللجان الفنية عن نتائج جد مرضية من حيث إعدادات مواصفات جديدة، ونتيجة لذلك اشتغلت اللجان الفنية خلال 2022 والربع الأول من عام 2023 على ما مجموعه 36 مشروعاً متنوعاً ونشرت 14 (أربعة عشر) مواصفة و 5 (خمس) مشاريع في مرحلة مشروع مواصفة (DS).

وفيما يلي بعض من مواصفات المنظمة/ المعهد المنشورة والتي طورتها اللجان الفنية المعنية التابعة للمعهد منذ شهر نوفمبر 2022:

1. المواصفة 37 OIC/SMIIC - المنتجات الحلال - استخدام عظام وجلد وشعر الحيوانات - مبادئ توجيهية عامة.
2. المواصفة 47:2022 OIC/SMIIC - الثمر لأغراض صناعية.
3. المواصفة 51:2022 OIC/SMIIC - إدارة نظام النظافة الصحية والتطهير - المتطلبات.
4. المواصفة 27:2022 OIC/SMIIC - السجاد المنسوج المستخدم في المساجد.
5. المواصفة 23:2022 OIC/SMIIC - المواد العلفية للحيوانات المخصصة للإنتاج الحلال - متطلبات عامة.
6. المواصفة 50-1:2022 OIC/SMIIC - المستحضرات الصيدلانية الحلال - الجزء 1 - متطلبات عامة.
7. المواصفة 57:2022 OIC/SMIIC - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لتشغيل أنواع مختلفة من الهيئات التي تقوم بالتفتيش الحلال

يعد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الجهاز الوحيد في منظومة منظمة التعاون الإسلامي المتخصص في تطوير المواصفات وفقاً للاحتياجات القائمة في المنطقة، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المتعلقة بالحلال هي الوحيدة من نوعها في العالم، وثمة حرص شديد على مشاركة ومساهمة مختلف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA) في عملية تطوير هذه المواصفات، وهو الأمر الذي يساهم في تطوير مواصفات بخصوص الحلال على أعلى مستوى من الموثوقية والاحترافية ليتم اعتمادها على مستوى العالم.

وتعمل في الوقت الراهن اللجنة الفنية 5 - السياحة والخدمات المتعلقة بها - المدرجة في إطار مجال التعاون المتعلق بالسياحة من استراتيجية الكومسيك - على تطوير:

1. المواصفة 8 OIC/SMIIC - السياحة الحلال - خدمات المنتجات الصحية (SPA).
2. سياحة المغامرة - أنظمة إدارة الأمان - المتطلبات.

ج. مجلس القياس (MC)

يضطلع مجلس القياس (MC) بدور الجهاز التنفيذي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على مستوى التعاون فيما بين الهيئات الوطنية للتقييس في الدول الإسلامية. ويشمل هذا التعاون إجراء أنشطة في مجال التقييس العلمي والقانوني والصناعي. ويشارك مجلس القياس كذلك في إجراء الأنشطة اللازمة لدعم تطوير الهياكل الأساسية للجودة، وتنفيذ وصيانة ونشر مواصفات القياس في الكميات الفيزيائية والمترولوجيا في مجال الكيمياء، وتنفيذ نظم إدارة الجودة ونقل المعرفة والبحث والتطوير في هذا المجال في البلدان الأعضاء.

أكمل مجلس القياس إعداد خطة عمله السنوية لفترة 2021-2023 ودخلت حيز التنفيذ منذ 23 مارس 2021، وتخضع الخطة لتحديث سنوي بناء على طلبات الدول الأعضاء.

وتغطي خطة عمل مجلس القياس لفترة 2021-2023 دورات تدريبية ودورات لبناء القدرات بشأن:

- أ) تدريب حول التقييس العلمي (11 دورة تدريبية).
- ب) تدريب حول التقييس القانوني (3 دورات تدريبية).
- ج) تدريب متعلق بأنشطة الحلال (7 دورات تدريبية).
- د) تدريب حول المعايرة (8 دورات تدريبية).
- هـ) تدريب حول اختبار الكفاءة (3 دورات تدريبية).

و) العمل المشترك، والاستشارات، والأبحاث والتطوير، وورشات العمل (11 برنامجاً).

بحكم الوضع القائم في جميع أنحاء العالم المتمثل في تفشي جائحة كوفيد-19، شرعت الهيئات الوطنية للقياس المستضيفة للأنشطة في تنفيذ أنشطة التدريب المخطط لها عبر الإنترنت. ويقدم الدورات التدريبية جهات متطوعة من الدول الأعضاء.

ويظهر الجدول أدناه جميع الدورات التدريبية المنظمة منذ شهر نوفمبر 2022 من خلال التنسيق بين المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)، بصفته الهيئة الوطنية للقياس التي تتولى رئاسة مجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والأمانة العامة للمعهد:

| التاريخ والصيغة | الهيئة الوطنية للقياس المستضيفة | التدريب |
|----------------------------|---|--|
| 14.11.2022 عبر الإنترنت | المركز الوطني للقياس والمعايرة التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO NMCC) | 1. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول معايرة الأجهزة متعددة القياسات الرقمية |
| 30.11.2022 عبر الإنترنت | المركز الوطني للقياس والمعايرة التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة | 2. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول آلية عمل أدوات قياس الغاز وأسلوب إنتاج مواد مرجعية |
| 13.12.2022 عبر الإنترنت | المركز الوطني للقياس والمعايرة التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة | 3. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول معايرة قوالب القياس من خلال أسلوب قياس التداخل |
| 15.12.2022 عبر الإنترنت | المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME) | 4. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول أساليب معايرة مسبار المجال الكهربائي والمغناطيسي |
| 19.12.2022 عبر الإنترنت | المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي | 5. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول معايرة عدادات قياس دفق الغاز والسوائل |
| 20.12.2022 عبر الإنترنت | المركز الوطني للقياس والمعايرة التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة | 6. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول معايرة مصدر التيار المستمر |
| 27.12.2022 عبر الإنترنت | المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي | 7. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول معايرة المعدات الحجمية التي تشتغل بالمكبس (ماصة دقيقة) |

ولكي تتاح الفرصة لأكثر عدد ممكن من الخبراء لحضور الدورات التدريبية والاستفادة منها، سيتم مواصلة تنظيمها عبر الإنترنت. وبالموازاة مع ذلك، من المزمع أيضاً تنظيم دورات تدريبية حضورية خلال هذا العام.

عقد الاجتماع الثاني عشر لمجلس القياس التابع للمعهد خلال فترة 26-27 أبريل 2023، في إسطنبول، تركيا، وذلك بالصيغة الهجينة (حضورياً وافتراضياً في الآن ذاته). وحضر الاجتماع 71 مندوباً من 23 دولة عضواً. ناقش المجلس التقدم في خطة عمله لفترة 2021-2023 والتحديث الذي طاله، وانتخب الدكتور إسماعيل عبد الله الفالح نائباً لرئيس مجلس القياس لفترة 2022-2024. ورحب الاجتماع بالعرض المقدم حول موضوع "التقدم على مستوى انتقال الدول الأعضاء من فئة 1 إلى فئة أعلى"، وناقش الأعضاء السبل الممكنة لتحقيق التحسن وبناء قدرات الدول الأعضاء للانتقال من الفئة 3 إلى الفئة 1. ورحب الاجتماع بالعروض التي أقيمت بشأن أحدث التطورات والأنشطة المتعلقة بالحلال في تركيا وتايلاند. نوه الاجتماع بالعروض والكلمات التي أقيمت بخصوص آخر التطورات في كل من البوسنة والمهرسك وباكستان والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتركيا وأوزبكستان. وتقرر أيضاً تشكيل فريق عامل للعمل على إعداد مواصفة / دليل بشأن المقاييس الطبية لأغراض المقاييس القانونية. كما رحب الاجتماع بعروض تايلاند وتركيا حول تأثير القياس على الاقتصادات الوطنية وعزم الأمانة العامة تنظيم فعالية لصالح المسؤولين الكبار من الدول الأعضاء، والتقدم المحرز على مستوى مشروع المقارنات البيئية بين المختبرات (ILCs) لمجلس القياس، والتقدم المحرز على مستوى مشروع مجلس القياس بشأن البحث والتطوير، وتم تشكيل فريق عامل لتقييم المشاريع المقدمة وتنسيق مشروع البحث والتطوير.

وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمسة مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، ويتعلق الأمر بالتجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر.

د. مجلس الاعتماد (AC)

مجلس الاعتماد (AC) هو الجهاز المسؤول عن إجراء الأنشطة الرامية إلى إحداث نظام للاعتماد على مستوى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. فهو مسؤول عن دعم الإجراءات التي تصب في اتجاه تشكيل نظام متين للاعتماد على صعيد دول المنظمة وأيضاً رفع الوعي بخصوص مفهوم الاعتماد في هذه الدول. ومن مسؤوليات مجلس الاعتماد أيضاً تنفيذ مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس لدول الإسلامية المتعلقة بالاعتماد فضلاً عن إجراء أنشطة تقييم الأقران.

خلال الاجتماع الرابع لمجلس الاعتماد التابع للمعهد، الذي نظم في تاريخ 20 يونيو 2022 في إسطنبول، شكّل فريق مهام خاص ضم في عضويته الكاميرون ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وتونس والإمارات العربية المتحدة وتركيا (رئيس فريق المهام الخاص) بهدف دراسة المقترحات الممكنة بشأن هيئات محددة ورفع نتائج الدراسة للأمانة العامة حتى يتم تسليمها فيما بعد للاجتماع المقبل لإدارة مجلس الاعتماد.

وعقد فريق المهام الخاص ثلاثة اجتماعات لإنهاء مهامه:

- الاجتماع الأول لفريق المهام الخاص في فترة 31 أكتوبر - 01 نوفمبر 2022 في إسطنبول.
 - الاجتماع الثاني لفريق المهام الخاص في فترة 26-27 ديسمبر، افتراضياً.
 - الاجتماع الثالث لفريق المهام الخاص في فترة 30-31 يناير، افتراضياً.
- وعقد الاجتماع الخامس لمجلس الاعتماد التابع للمعهد في فترة 08-09 مايو 2023 في إسطنبول.

III. أنشطة أخرى

أ. الدورات التدريبية: النهوض بالقدرات

بهدف زيادة عدد أعضاء المعهد والمواصفات المنشورة ومن خلال الاستفادة من مفهوم التنظيم الافتراضي للفعاليات، ارتأينا في الأمانة العامة التركيز خلال الأشهر الستة الماضية بصورة خاصة على تنظيم الدورات التدريبية. وفي هذا السياق، تم إعداد برنامج للدورات التدريبية وقدمت هذه الدورات على أساس شهري. وفيما يلي بعض من هذه الدورات التدريبية:

دورات تدريبية للدول الأعضاء:

1. ندوة للتعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأنشطته لصالح موظفي هيئة المواصفات والمقاييس وإصدار الشهادات والتفتيش التجاري التابعة لحكومة طاجيكستان (TAJKSTANDARD) ومعهد التقييس الأذربيجاني (AZSTAND) ومنظمة المواصفات النيجيرية (SON) وهيئة المقاييس والاختبارات في بنغلاديش (BSTI) والهيئة اليمينية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة (YSMO).

نظمت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ندوة افتراضية لفائدة موظفي هيئة المواصفات والمقاييس وإصدار الشهادات والتفتيش التجاري التابعة لحكومة طاجيكستان (TAJKSTANDARD) ومعهد التقييس الأذربيجاني

(AZSTAND) ومنظمة المواصفات النيجيرية (SON) والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة (YSMO) قدمت من خلالها المعهد وأنشطته، وذلك في تاريخ 16 يناير 2023، ودارت الندوة باللغة الإنجليزية. وحضر المرحلة الأولى لهذا البرنامج في يناير سبعة وعشرون مندوبا من TAJIKSTANDARD و AZSTAND و SON و YSMO.

وهدف هذا البرنامج للتعريف بالمعهد وأنشطته وإطلاع المشاركين بإيجاز على الإجراءات المتبعة في إعداد مواصفات المنظمة/ المعهد، وتقديم التوجيه الملائم لمستخدمي نظام المعلومات الخاص بالمعهد بخصوص أدوارهم في عمل اللجان الفنية كما هو محدد في وثائق المعهد ذات الصلة، وشمل البرنامج مرحلتين:

المرحلة الأولى: ندوة للتعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأنشطته

المرحلة الثانية: دورة تدريبية حول عمل اللجان الفنية للمعهد ومدخل إلى نظام المعلومات الخاص بالمعهد واستخدامه.

وتأتي هذه الندوة في إطار برنامج توجيهي يعترزم المعهد تقديمه لجميع الدول الأعضاء المنظمة حديثا أو الدول الأعضاء التي تحتاج لتوجيه بخصوص أنشطة المعهد.

2. تدريب تأسيسي على المواصفة OIC/SMIIC 1:2019 باللغة الفرنسية

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، تدريبا تأسيسيا على المواصفة OIC/SMIIC 1:2019، وذلك خلال فترة 17-20 يناير 2023 باللغة الفرنسية. وحضر هذه الدورة التدريبية 41 مشاركا من عدد من الدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية (بوركينافاسو، تشاد، الكاميرون، الغابون، غينيا، مالي، موريتانيا، السنغال، النيجر).

وهدفت الدورة التدريبية إلى توفير المعرفة الأساسية بخصوص الأغذية الحلال، وصناعة الحلال، والمتطلبات وكل ما يخص تنفيذ المواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال، وشملت:

- مدخل إلى الهيكل العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأجهزته.
- مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بشأن قضايا الحلال
- المتطلبات الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال وتنفيذها.
- اختبار التقييم

3. تدريب تأسيسي على المواصفة OIC/SMIIC 2:2019 باللغة الفرنسية

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، تدريبا تأسيسيا على المواصفة OIC/SMIIC 2:2019، وذلك خلال فترة 13-16 فبراير 2023 باللغة الفرنسية. وحضر هذه الدورة التدريبية 35 مشاركا من عدد من الدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية (بوركينافاسو، بنين، تشاد، كوت ديفوار، الكاميرون، الغابون، غينيا، مالي، موريتانيا، المغرب، السنغال، النيجر).

وهدفت الدورة التدريبية إلى توفير المعرفة الأساسية والمتطلبات وكل ما يخص تنفيذ المواصفة OIC/SMIIC 2:2019 - المتطلبات العامة لعمل الهيئات القائمة على الإشهاد بالمطابقة مع مواصفات الحلال، وشملت:

- مدخل إلى المواصفة OIC/SMIIC 2:2019 والأساسيات المتعلقة بها
- المتطلبات العامة والهيكلية
- المتطلبات المتعلقة بالمصادر والمعلومات
- المتطلبات العملية
- المتطلبات المتعلقة بنظام الإدارة
- اختبار التقييم

4. ندوة للتعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمواصفات الخاصة بنظام إدارة سلاسل التوريد الحلال لصالح طلاب من قسم الهندسة الصناعية في الجامعة الإسلامية الإندونيسية

بناء على طلب من قسم الهندسة الصناعية في الجامعة الإسلامية الإندونيسية، نظمت الأمانة العام للمعهد "ندوة للتعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأنشطته، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ المعهد الخاصة بنظام إدارة سلاسل التوريد الحلال " لصالح 15 طالبا يواصلون دراستهم في الجامعة، في يوم 21 فبراير 2023 في مقر المعهد، وذلك في إطار زيارة تعليمية أجراها الوفد الإندونيسي لتركيا. وشملت الندوة جلستين:

- الجلسة الأولى عبارة عن مدخل للتعريف بالمعهد وأنشطته ومواصفات المنظمة/ المعهد.
- ركزت الجلسة الثانية على المواصفة OIC/SMIIC 17: 2020 - المواصفات الخاصة بنظام إدارة سلاسل التوريد الحلال - الأجزاء 1-2-3.

اختتمت الندوة بنجاح وكانت مثمرة، ومنحت الأمانة العامة للمعهد شهادات المشاركة على المشاركين.

5. دورة تدريبية حول إجراءات عمل اللجان الفنية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ونظام المعلومات الخاص بالمعهد لصالح موظفي TAJIKSTANDARD و AZSTAND و SON و BSTI و YSMO و SOBS و UNBS و UZSTANDARD

في إطار مشروع "توجيه الأعضاء بخصوص أنشطة المعهد"، قدمت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية دورة تدريبية افتراضية حول "إجراءات عمل اللجان الفنية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ونظام المعلومات الخاص بالمعهد" لصالح موظفي TAJIKSTANDARD و AZSTAND و SON و BSTI و YSMO و SOBS و UNBS و UZSTANDARD، وذلك في 27 فبراير 2023.

وهدف هذا البرنامج لإطلاع المشاركين بإيجاز على الإجراءات المتبعة في إعداد مواصفات المنظمة/ المعهد، وتقديم التوجيه الملائم لمستخدمي نظام المعلومات الخاص بالمعهد بخصوص أدوارهم في عمل اللجان الفنية كما هو محدد في وثائق المعهد ذات الصلة.

6. دورة تدريبية حول المواصفة OIC/SMIIC 6:2019 متطلبات خاصة لتطبيق مواصفة منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC1 على الأماكن التي يتم فيها إعداد الأغذية والمشروبات الحلال وتخزينها وتقديمها

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، تدريبا تأسيسيا على المواصفة OIC/SMIIC 6، وذلك خلال فترة 13-14 مارس 2023 باللغة الإنجليزية. وحضر الدورة التدريبية 71 مشاركا من عدد من الدول الأعضاء في المعهد (أذربيجان، البوسنة والهرسك، بنغلاديش، غينيا، غامبيا، الغابون، إيران، العراق، إندونيسيا، الأردن، ماليزيا، النيجر، فلسطين، روسيا، السنغال، سورينام، السودان، المملكة العربية السعودية، الصومال، تونس، طاجيكستان، الإمارات العربية المتحدة)، وشملت:

- مدخل للتعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأنشطته.

- مدخل إلى المواصفة OIC/SMIIC 6.

- متطلبات وتنفيذ المواصفة OIC/SMIIC 6:2019.

- اختبار التقييم.

7. دورة تدريبية حول المواصفة OIC/SMIIC 9:2019 - خدمات السياحة الحلال

أجرى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، باللغة الإنجليزية تدريبا تأسيسيا على المواصفة OIC SMIIC 9:2019 - خدمات السياحة الحلال، وذلك خلال فترة 15-16 مارس 2023. وقد حضر الدورة التدريبية 55 مشاركا من عدد من الدول الأعضاء في المعهد، وتعد الدورة الأولى من نوعها في مجال السياحة الحلال.

وهدفت الدورة التدريبية إلى توفير المعرفة الأساسية بخصوص السياحة الحلال والمتطلبات التي يتعين على الجهات الفاعلة في مجال السياحة مراعاتها لتأسيس نظام يضمن سلامة المنتجات والخدمات المقدمة للمسلمين بما يتماشى مع ضوابط دينهم، وشملت الدورة:

- مدخل للتعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأنشطته.
- مدخل إلى المواصفة 2019: OIC/SMIIC 9 - خدمات السياحة الحلال.
- متطلبات وتنفيذ المواصفة 2019: OIC/SMIIC 9 - خدمات السياحة الحلال.
- اختبار التقييم.

دورات تدريبية للقطاع الخاص

أطلقت الأمانة العامة للمعهد هذه السنة خطة تدريبية تستهدف الأوساط الصناعية وجهات مستفيدة أخرى بقصد التشجيع على استخدام مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة/ المعهد والترويج لها على الصعيد العالمي.

وخطة هذه الدورة التدريبية متاحة من خلال الموقع الإلكتروني للمعهد، وستغطي مواصفات المنظمة/ المعهد 1 و 2 و 9 و 4 ودورات تدريبية لصالح خبراء في القضايا الإسلامية ومدققي الحلال في إطار مواصفة المنظمة/ المعهد 1.

1) نظمت دورة تدريبية افتراضية على مدى ثلاثة أيام حول المواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال - تدريب تأسيسي وذلك خلال فترة 06-08 مارس 2023، وحضرها 19 مشاركا من جميع القطاعات المهمة ومن الجهات الفاعلة في مجال خدمات الحلال والمنتجة لها، وأيضا من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي وبلدان غير أعضاء فيها (بلجيكا والبرازيل والدنمارك والمجر وإندونيسيا وإيطاليا ولتوانيا وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والمملكة المتحدة).

2) نظمت دورة تدريبية افتراضية على مدى ثلاثة أيام حول المواصفات OIC/SMIIC 1, 2, 24 - تدريب تأسيسي، لصالح موظفي الجمعية اليابانية للحلال، وذلك خلال فترة 03-05 أبريل 2023.

3) نظمت دورة تدريبية افتراضية على مدى ثلاثة أيام حول المواصفة OIC/SMIIC 2:2019 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لعمل الهيئات القائمة على الإسهاد بالمطابقة مع مواصفات الحلال، وحضرها 41 مشاركا من جميع القطاعات المهمة ومن الجهات الفاعلة في مجال خدمات الحلال والمنتجة لها، وأيضا من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي وبلدان غير أعضاء فيها (الهند والدنمارك وإيطاليا وإندونيسيا وتايوان ونيوزيلندا وبلجيكا والصين وماليزيا وألمانيا والمملكة المتحدة).

ب. النسخة الثامنة للقممة العالمية الحلال والدورة التاسعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال

شهدت مدينة إسطنبول خلال فترة 24-26 نوفمبر 2022 تنظيم النسخة الثامنة للقممة العالمية الحلال (WHS) تحت شعار "من أجل تجارة مستدامة: استكشف جوانب صناعة الحلال المتنامية في العالم"، وتزامن مع هذه الفعالية تنظيم الدورة التاسعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال (26-27 نوفمبر 2022).

وشارك في النسخة الثامنة للقممة العالمية لمنتجات الحلال 69 متحدثا رفيعي المستوى من 19 بلدا، وشكلت الفعالية فرصة لاجتماع خبراء من جميع أنحاء العالم لمناقشة أبرز وأهم القضايا المتعلقة بصناعة الحلال عالميا. واستضافت الدورة التاسعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال 446 شركة محلية وأجنبية من 39 بلدا.

وحقق الحدثان نجاحا مبهرًا واستقطبا 31,905 زائرا من 117 بلدا.

ج. أكاديمية المعهد

يجري في الوقت الراهن العمل على إحداث إنشاء أكاديمية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وقد أجريت الأبحاث اللازمة لتحديد برامج التعلم الأكثر فعالية. ووقع الاختيار على برنامج Moodle، وهو برنامج مستخدم على نطاق واسع. كما صمم شعار أكاديمية المعهد، وتم الانتهاء من إعداد موقعها الإلكتروني.

وستوفر الأكاديمية برامج تدريبية متنوعة، بما في ذلك الدورات التدريبية الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs)، والتعلم الإلكتروني، وبرامج التعلم المختلطة، والندوات التقنية عبر الإنترنت... إلخ. ويجري في الوقت الراهن العمل على إعداد عشر دورات تدريبية تمهيدية ضخمة مفتوحة عبر الإنترنت حول مواصفات المعهد، وبدأ العمل أيضا على تطوير مواد للتعليم الإلكتروني.

وتتواصل الدورات التدريبية عبر الإنترنت منذ 2021. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت اجتماعات مع أكاديمية هيئة التقييم لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)، وأجريت زيارة للأكاديمية التابعة لمركز الإمارات العالمي للاعتماد (EIAC)

للتعرف على أنظمتها وخبراتها واستكشاف السبل الممكنة للتعاون. ولتعزيز الأكاديمية للمحتوى العلمي لبرامجها التدريبية، تعمل كذلك على تقييم الشراكات مع الجامعات ذات الصلة. ومن المزمع الإعلان عن إطلاق أكاديمية المعهد خلال الاجتماع الثامن عشر للجمعية العامة للمعهد.

أطلقت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية مبادرة تروم إحداث تجمع للخبراء في مجال الحلال بهدف الرفع من مستوى انخراط ومساهمة خبراء الحلال في إعداد المسودات الأولية للمواصفات الجديدة المتعلقة بمختلف قطاعات الحلال. ويأتي تشكيل هذا التجمع بناء على وثيقة المبادئ التوجيهية للمعهد، الجزء 1 - إجراءات متعلقة بالعمل الفني (البند 9.1 الأفرقة العاملة / الفقرة 5 من البند الفرعي 1.9.1)، التي تنص على:

"يمكن للفريق العامل أن يضم عددا محدودا من الخبراء المعيّنين بصورة فردية من قبل الأعضاء المشاركين (P-members) والمؤسسات المسؤولة عن التنسيق، ويمكنهم مجتمعين العمل على مهمة معينة من المهام الموكلة للفريق العامل. ويمكن للأمانة العامة أيضا تعيين خبير (خبراء) بالتنسيق مع الجهة الداعية لاجتماع الفريق العامل المعني".

وفي هذا السياق، حددت الأمانة العامة المعايير وأعلنت عن هذا التجمع للدول الأعضاء في 2023/2/17 وتقدم للتسجيل حتى الآن ما يقرب من 60 خبيراً. والباب مفتوح أمام الخبراء من الدول الأعضاء والجامعات ومعاهد البحوث والمصانع والهيئات الحكومية للتسجيل في هذا التجمع الذي من شأنه أن يجعل عملية تطوير المواصفات أسرع وأكثر كفاءة.

هـ. تطوير الموقع الإلكتروني

(i) مشروع ترقية نظام المعلومات الخاص بالمعهد - أنجز

يعلم الجميع أن تحديث البرامج جانب مهم للغاية من جوانب ضمان جودة البنية التحتية التقنية لأي مؤسسة لأنه يضمن حماية وفعالية الأنظمة وبيئتها محدثة ومواكبة لأحدث المعايير في المجال. وتعد ترقية نظام المعلومات الخاص بالمعهد مؤخرًا من الإصدار 8 إلى الإصدار 10 من إطار Laravel من أبرز الأمثلة على أهمية تحديث البرامج.

ومع هذه الترقية، بات نظام المعلومات الآن قادراً على الاستفادة من وظائف معززة وتحسن أدائه وتعزيزت تدابير الأمان. وهذا الوضع لا يساعد فقط في تجويد إجمالي تجربة المستخدم، بل يجعل أيضاً من نظام المعلومات الخاص بالمعهد أداة موثوقة وأمنة لمستخدميها.

(ii) مشروع المعهد للتسجيل في الفعاليات - في طور الإنجاز

من المعلوم أن هناك تحديات كبيرة ترافق التنظيم الحضوري للاجتماعات التي تشمل مشاركين من دول مختلفة ويمكنها أحيانا أن تستغرق وقتاً طويلاً وتكون معقدة في بعض الأحيان، ومن ذلك ما يتعلق بإجراءات الحصول على التأشيرة، وترتيب الإقامة في الفنادق، والنقل من مكان لآخر.

وللتغلب على هذه التحديات، بادرنّا بإطلاق مشروع جديد يتمثل في إحداث منصة لتسجيل المشاركين في مختلف الفعاليات. ومن شأن هذه المنصة تبسيط عملية التسجيل، وهذا ما سيسهل على المشاركين تقديم المعلومات الضرورية وعلى المنظمين إدارة الخدمات اللوجستية للفعاليات. وبصورة عامة، يعد هذا المشروع خطوة هامة صوب تعزيز فعالية عمل اللجنة الإدارية والفنية للمعهد.

و. آلية الكومسيك لتمويل المشاريع - المشروع 006-SMII-2022

يعتزم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية تنفيذ مشروع قائم على المواصفة 25 OIC/SMII التي تحدد مختلف الأساليب المخبرية للكشف عن المواد غير الحلال في الغذاء والمواصفة 35 OIC/SMII المعنية بإدارة مختبرات الحلال. والهدف من التدريب إطلاع المشاركين على عملية تطوير مواصفات المنظمة/المعهد، والخطوات اللازمة لاعتمادها في بلدانهم. ويصب هذا الأمر في مصلحة تنفيذ التوصية المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الدورة الوزارية الثانية والثلاثين للكومسيك بشأن "تقوية مكانة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في اعتماد مواصفات موحدة لتطوير البنية التحتية للجودة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز التجارة فيما بين هذه البلدان". ويروم المشروع النهوض بالقدرات البشرية للمختبرات القائمة على الاختبارات المتعلقة بالحلال، وتطوير أساليب مخبرية موحدة للكشف عن المواد الخنزيرية في المنتجات الغذائية ومواد التجميل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

شكّلت اللجنة الفنية 1 (الغذاء الحلال والقضايا المتعلقة) التابعة للمعهد الفريق العامل 1 في 2019، ويتمثل الهدف من هذا الفريق في التوصل لأسلوب اختبار للكشف عن المواد الخنزيرية في المنتجات الغذائية ومواد التجميل. ومعلوم أن هناك

مستويات مختلفة للتحقق من فعالية أي أسلوب اختبار (على سبيل المثال: التحقق الداخلي والتحقق بين المختبرات)، والهدف من الفريق العامل هو إجراء اختبار الكفاءة عن طريق المقارنة بين المختبرات. وهذا ما من شأنه أن يفضي لتطوير مواصفتين جديدتين من مواصفات المنظمة/ المعهد، أي المواصفة OIC/SMIIC 25، منهجية الكشف عن المواد الخنزيرية في المنتجات الغذائية ومواد التجميل والمواصفة OIC/SMIIC 26، منهجية الكشف عن الإيثانول في المنتجات الغذائية ومواد التجميل. ويغطي التدريب على مدى أربعة أيام مختلف أساليب الكشف عن المواد الخنزيرية. وسيستفيد من هذا التدريب 10 بلدان و 20 مختبرا و 70 من فنيي المختبرات. ومعظم هذه البلدان لا تتوفر على نظام وطني للكشف عن المنتجات غير الحلال، وهذا المشروع قد يشكل دعامة لها للتأسيس لبنيتها التحتية لضمان جودة الحلال. وسيلي هذا التدريب ندوة للإعلان عن جميع نتائج المقارنة المخبرية، كما يستم خلال الندوة إصدار تقرير حول مختبرات الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وخلال التدريب أيضا، سيتم تصوير 5 أفلام قصيرة لاستخدامها مستقبلا كدليل عملي للتدريب والتدريب عبر الإنترنت. ويتوقع بعد هذا التدريب، أن توحّد 10 بلدان أعضاء المواصفة المواصفة OIC/SMIIC 35 المعنية بمختبرات الحلال ومجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها للكشف عن مواد غير حلال في الأغذية واللحوم والجيلاتين والأغذية المعالجة.

وهذا المشروع هو الأول من نوعه لصالح المختبرات القائمة على الاختبارات المتعلقة بالحلال، ومن شأنه أن يؤسس لنظام موحد لأساليب الكشف عن المواد الخنزيرية وغير الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. والتدريب على الأساسيات بشأن "المواصفة OIC/SMIIC 35:2020 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لكفاءة المختبرات القائمة على الاختبارات المتعلقة بالحلال" سيمهد الطريق لاعتماد المختبرات وفقا للمواصفة OIC/SMIIC 35.